الاحتياطي النقدي للمملكة مرشح لبلوغ حاجز الـ3 تريليونات ريال في 2014

خبراء: 225 مليار ريال فائضاً متوقعاً للميزانية السعودية

بات الاحتياطي النقدي السعودي مرشحاً بصورة كبيرة لبلوغ حاجز ثلاثة تريليونات ريال «800 مليار ريال» خلال العام المقبل، حيث من المنتظر أن يقفز الاحتياطي النقدي للبلاد مع نهاية العام الحالي إلى مستويات 2.83 تريليون ريال، في ظل التوقعات التي تشير إلى وجود نحو 225 مليار ريال كفوائض مالية للميزانية السنوية لهذا العام.

ويبلغ حجم الاحتياطي النقدي السعودي خلال الفترة الحالية، بحسب إحصائيات مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» نحو 2.6 تريليون ريال «693 مليار ريال»، وفقا لصحيفة «الشرق الأوسط»، وهو الاحتياطي الذي سيرتفع في ظل وجود فوائض مالية من المتوقع تحقيقها لميزانية العام الحالي 2013، ومن ثم سيكون أمام البلاد نحو 120 مليار ريال فقط حتى تبلغ مستويات الاحتياطي النقدي الإجمالية حاجز ثلاثة تريليونات ريال.

ومن المتوقع أن تحقق السعودية خلال العام المقبل فوائض مالية جديدة في حال استمرار أسعار النفط بالتداول فوق مستويات 100 دولار للبرميل الواحد، يأتي ذلك في الوقت الذي يبلغ فيه متوسط أسعار العام الحالي نحو 108 دولارات، وهي الأسعار الذي ستنجح السعودية من خلالها في تحقيق فوائض مالية جديدة من المتوقع ألا تقل عن 225 مليار ريال. ومن جانبه، أكد الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ المحاسبة في جامعة الطائف، أن المملكة ستعمد إلى استمرار زيادة الإنفاق على مشروعات البنية التحتية من جهة، والإنفاق على الملفات الأخرى التنموية المهمة، كالتعليم والصحة والإسكان، من جهة أخرى.

ارتفاع فائض الميزانية العامة

وتوقع الدكتور باعجاجة أن يضاف جزء كبير من الفائض المالي المحقق لميزانية العام الحالي إلى الاحتياطي النقدي، وهو الأمر الذي يعني أن هذا الاحتياطي النقدي السعودي بات مرشحاً وبصورة كبيرة لبلوغ حاجز ثلاثة تريليونات ريال خلال العام المقبل.

إلى ذلك، يترقب السعوديون خلال الأيام الحالية الإعلان عن الميزانية العامة للدولة، وسط توقعات مالية بأن تشهد هذه الميزانية فوائض مالية محققة، يأتي ذلك في الوقت الذي نجحت فيه المملكة في تخفيض الدين العام للعام التاسع على التوالي، ليصل إلى 98.8 مليار ريال بنهاية 2012، متراجعاً بنسبة 27 في المئة عن مستوياته في 2011، والبالغة 135.5 مليار ريال.

ويرى فهد المشاري، الخبير الاقتصادي والمالي، أن الفوائض المالية للميزانية السعودية خلال العام الحالي ستشهد فوائض مالية محققة بنحو 225 مليار ريال.

وقال «عاشت المملكة نهضة تنموية كبرى خلال السنوات العشر الماضية، في ظل ارتفاع حجم الفوائض المالية المحققة، وهي الفوائض التي جاءت نتيجة لارتفاع أسعار النفط من جهة، وللسياسة المالية المتحفظة التي تنتهجها البلاد من جهة أخرى».

البحرين تخطط لرفع أسعار وقود الديزل لتقليص أعباء الدعم

«رويترز»: قالت الهيئة الوطنية للنفط والغاز البحرينية إن البحرين سترفع تدريجيا الأسعار المحلية لبيع وقود الديزل لتصل إلى نحو مثليها بحلول عام 2017 بهدف تخفيف عبء الدعم الثقيل عن كاهل المالية العامة.

وسيتم رفع السعر 20 فلسا ليصل إلى 120 فلسا «0.32 دولار» للتر في يناير القادم وإلى 140 فلسا في يناير كانون الثاني 2015 وإلى 160 فلسا في يناير 2016 وإلى 180 فلسا في يناير 2017.

وقالت الهيئة إنه حتى بعد أن يتم رفع الأسعار فإن سعر وقود الديزل في البحرين سيظل أرخص من الدول المجاورة. وسيسمح لصيادي الأسماك بشراء وقود الديزل بأسعار تقل عن السعر الرسمي الجديد.

ومثل مصدري الطاقة الآخرين في الخليج تنفق البحرين بكثافة على دعم أسعار الوقود للمستهلكين لكنها أقل قدرة على تحمل الأعباء المالية فهي ليست غنية مثل جيرانها وتضرر اقتصادها منذ الاضطرابات السياسية التي اندلعت في 2011.

وحذر صندوق النقد الدولي هذا العام من أن البحرين تحتاج بشكل عاجل لاصلاح اقتصادها وتقليص أعباء الديون التي أصبحت لا يمكن تحملها. وتتوقع الحكومة عجزا في الميزانية قدره 3.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بحسب آراء محللين في استطلاع لرويترز.

وقالت الهيئة الوطنية للنفط والغاز إن مخصصات الدعم في الميزانية قفزت 93 في المئة فيما بين 2007 و2012. ولم تذكر حجم الوفورات التي ستتحقق جراء رفع أسعار الديزل.

وفي سبتمبر اجتمع وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي الست في العاصمة السعودية الرياض لمناقشة خطط طويلة الأجل لتوحيد أسعار الوقود لمنع عمليات التهريب. ولم يتضح بعد ما إذا كان قرار البحرين بزيادة سعر وقود الديزل مرتبط بهذا الاجتماع أم لا.

شعار الهيئة الوطنية

مدينة لها بأكثر من 5 مليارات دولار حتى نهاية 2012

مصر تسدد مليار دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية

كشف محافظ البنك المركزي المصري، هشام رامز، أن البنك حول بالفعل مليار دولار إلى وزارة البترول التي من المقرر أن تدفع المبلغ اليوم الاثنين لسداد جزء من متأخرات شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد.

وقال المحافظ رامز «البنك المركزي حول مليار دولار لوزارة البترول المصرية كجزء من مستحقات الشركاء الأجانب، ووزارة البترول تحولها امس لشركات البترول الأجنبية».

والأموال جزء من دفعة أولى وافقت الحكومة على سدادها إلى الشركات مقابل إمدادات الوقود التي تشتريها منها. وكانت الحكومة قالت في وقت سابق إن المستحقات المتأخرة لتلك الشركات تبلغ 6.2 مليارات دولار.

وقال مصدر مسؤول إن الـ500 مليون دولار الباقية من تلك الدفعة ستدبرها وزارة البترول من مواردها الذاتية وتحول لاحقا إلى الشركاء الأجانب.

وكشفت بيانات مالية أن مصر مدينة لشركات منها «بي بي» و«بي جي غروب» و«إديسون» و«ترانس جلوب» بأكثر من 5.2 مليارات دولار حتى نهاية 2012.

هشام رامز

.. وتجتذب 3.5 ملايين سائح إلى شرم الشيخ في 2014

أعرب خالد فودة محافظ جنوب سيناء المصرية عن أمله في اجتذاب نحو 3.5 ملايين سائح إلى منتجع شرم الشيخ الشهير في عام 2014 مع تعافي المحافظة من المشاكل الأمنية التي أثرت على النشاط السياحي بها.

وأضاف فودة لرويترز «بلغ عدد السياح في شرم الشيخ في عام 2013 نحو 2.5 ملايين سائح بسبب الأحداث مقارنة مع نحو أربعة ملايين سائح قبل ثورة 2011.

لكننا نأمل بالتعافي من المشاكل في مارس وابريل حتى يمكننا العودة إلى الوضع الطبيعي. نأمل بوصول العدد إلى 3.5 ملايين سائح العام المقبل.»

ومنذ قيام الجيش بعزل الرئيس محمد مرسي في «يوليو»، تشهد شمال سيناء التي تتاخم إسرائيل وقطاع غزة هجمات من المتشددين على جنود الجيش والشرطة.

وبلغ عدد السائحين في مصر 14.8 مليون سائح في 2010 قبل أن يتراجع في عام 2011 إلى نحو ثمانية ملايين سائح بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

وفي 2012 انتعشت السياحة قليلا واستقبلت البلاد نحو 11.8 مليون سائح. وكانت مصر تستهدف جذب نحو 13.5 مليون سائح في 2013.

لكن الاضطرابات وأحداث العنف في «يوليو» تموز و «اغسطس» التي تزامنت مع عزل مرسي وجهت ضربة مؤلمة للقطاع الحيوي إذ نصحت حكومات أوروبية مواطنيها بعدم السفر إلى مصر لقضاء العطلات.

وقال فودة لرويترز على هامش مؤتمر صحفي في دبي لاطلاق مشروع «2014.. عام السياحة العربية» إن معدل إشغال الفنادق يتراوح الآن بين 50 و 55 في المئة «ولكننا نتوقع ان ترتفع هذا الأرقام تدريجيا لتعود إلى ما كانت عليه بين 70 و 90 في المئة.»

كان وزير السياحة المصري هشام زعزوع قال لرويترز في مطلع «ديسمبر» كانون الأول إن 25 دولة رفعت حظر السفر إلى المناطق السياحية في مصر وتوقع ارتفاع عدد السياح إلى ما بين 13 و14 مليون سائح في 2014.

وتعتبر إيرادات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة في البلاد.

أكد التزام الشركة بإنجاز جميع مشروعاتها

لوتاه: تنفيذ «نخلة جبل علي» مرهون بأوضاع السوق العقاري والإلغاء غير وارد

أكدت شركة نخيل العقارية أن مصير مشروع المئة نخلة جبل علي المئة مرهون بأوضاع السوق العقارية، واستمرار نمو الطلب على العقارات الفاخرة في الإمارة، بحسب علي راشد لوتاه رئيس مجلس إدارة شركة المئة نخيل المئة العقارية.

وقال لوتاه إن أي قرار بخصوص المشروع سيتم بناء على دراسة دقيقة لأداء القطاع العقاري واستعداده لإطلاق مثل هذه المشروعات.

وتوقفت العمليات الإنشائية في مشروع المئة نخلة جبل علي المئة مع بداية الأزمة المالية العالمية التي ألقت بظلالها على أداء القطاع العقاري في الإمارة خلال الفترة من 2009 – إلى 2011، إلى أن بدأت عملية تعافي القطاع منذ بداية العام 2012.

وأكد لوتاه أن إلغاء مشروع المئة نخلة جبل على المئة غير وارد، لافتا إلى أن الشركة ملتزمة بتنفيذ جميع المشروعات العقارية التي سبق أن أعلنت عنها وفق جدول زمني يتناسب مع احتياجات السوق.

وقدمت شركة المئة نخيل المئة حزمة من الحلول المتنوعة لتسوية مستحقات المشترين والحاجزين في مشروع المئة نخلة جبل علي المئة، وباقي المشروعات التي سيتم استئناف العمل بها لاحقا، حيث شملت تلك الحلول استرداد مدفوعات المستثمرين بالمشروع باستخدام الضمانات المالية المتعارف عليها، أو نقل حجوزاتهم إلى مشروعات أخرى شارفت على الانتهاء، أو الإبقاء على حجوزاتهم بالمشروعات نفسها.

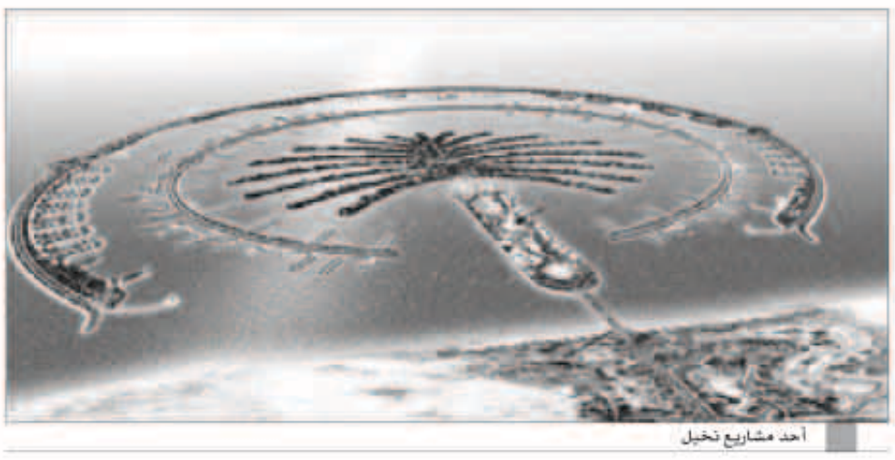
أحد مشاريع نخيل

وأضاف لوتاه أن شركة المئة نخيل المئة العقارية اعتادت منذ استكمال عملية إعادة هيكلتها على دراسة المشروعات قبل إطلاقها بما يضمن تلاقي المشروعات مع نوعية الطلب الحقيقي في السوق العقارية، مشيرا إلى أن الشركة أطلقت 12 مشروعا تطويريا جديدا في دبي بعد استكمال عملية إعادة هيكلة الديون المالية والتجارية في أغسطس 2011، وضمت تلك المشاريع مختلف المنتجات العقارية.

ولفت إلى أن جميع المشروعات العقارية التي طرحتها الشركة خلال العامين الماضيين، حققت نسب مبيعات قياسية بعد استعادة الشركة لثقة المستثمر بفضل أدائها المالي والتشغيلي الذي فاق جميع التوقعات، وأوضح أن قائمة المشروعات التي طرحتها المئة نخيل المئة خلال العامين الماضيين ضمت 7 مشروعات في المئة نخلة جميرا المئة ، هي المئة كلوب فيستا ماري المئة ، والمئة بالما ريزيدنسز المئة ، والمئة أزور ريزيدنسز المئة ، والمئة بالم فيوز شرق وغرب المئة ، والمئة ذا بوينت المئة ، والمئة نخيل مول المئة ، فضلا عن وتطوير البنية التحتية للسعفة «N».

وارتفعت أرباح المئة نخيل المئة بنسبة 57 في المئة في النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة مع 767 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت الإيرادات في النصف الأول لعام 2013 بمعدل 36 في المئة ، لتصل إلى 4.23 مليار درهم، مقارنة مع 3.1 مليارات درهم خلال النصف الأول لعام 2012.

وعلى الصعيد التشغيلي، قامت الشركة بتسليم ما يقارب 6 آلاف وحدة سكنية منذ الانتهاء من إعادة الهيكلة في أغسطس 2011، منها 1400 وحدة خلال النصف الأول من العام 2013، في كل من المئة نخلة جميرا المئة ، والمئة الفرجان المئة ، والمئة انترناشيونال سيتي المئة ، والمئة قرية جميرا المئة ، والمئة جميرا بارك المئة ، والمئة جميرا هايتس المئة. وقالت الشركة إن هناك مجموعة مشاريع قيد التطوير في القطاعات السكنية والترفيهية والتجزئة والفنادق، بهدف تطوير الأصول ذات الطلب العالي والمربحة.

وفقاً لبيانات البنك الدولي 2014

السعودية الثالثة عالمياً في دفع الضرائب وتتقدم ثلاث مراتب في تسوية حالات الإعسار

حققت السعودية المرتبة الثالثة عالميا في سهولة دفع الضرائب للمستثمرين وفقا لتقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية للعام 2014.

كما تقدمت المملكة وفقا للتصنيف العالمي ثلاث مراتب في ما يخص تسوية حالات الاعسار بتقدمها الى المرتبة الى 106 بعدما كانت في المركز 109 خلال العام الماضي. ويقيس مؤشر تسوية حالات الإعسار دراسة الوقت والتكلفة اللازمين لإجراءات دعاوى إشهار الإفلاس التي تكون المؤسسات المحلية طرفا فيها، حيث تم تغيير اسم هذه المجموعة من المؤشرات من تصفية النشاط التجاري إلى تسوية حالات الإعسار.

ويستقي التقرير تلك البيانات من إجابات المشاركين المحليين في الاستقصاء ممن يعملون في مجال الإعسار المالي، والتحقق من مدى دقتها وسلامتها، عن طريق دراسة القوانين والإجراءات الحكومية، إلى جانب المصادر العامة للمعلومات الخاصة بانظمة الإفلاس.

ويستند التصنيف على أساس سهولة تصفية النشاط التجاري إلى معدل الاسترداد، ولكي تصبح البيانات قابلة للمقارنة في ما بين مختلف البلدان، يجري طرح عدة افتراضات حول منشأة الأعمال والحالة المستخدمة.

مقابل ذلك جاء تقدم المملكة الى المرتبة الثالثة عالميا في دفع الضرائب في 2014 بعدما كانت تحتل المركز السادس بين الدول التي تتمتع بسهولة إجراءات دفع الضرائب لديها وفقا لتقرير دفع الضرائب Paying Taxes 2011 السنوي الصادر من البنك الدولي.

ويقيس التقرير مدى سهولة دفع الضرائب من خلال تقييم العبء الإداري على الشركات للالتزام بالتشريعات الضريبية، ومن خلال احتساب إجمالي التزام الشركات الضريبي كنسبة مئوية من الأرباح قبل الضرائب.

ويسلط التقرير الضوء على 3 مؤشرات ضريبية رئيسية، هي الدفعات الضريبية في العام الواحد بما فيها عدد الدفعات المتعلقة بالضرائب على الأرباح وضرائب العمل وضرائب أخرى.

بالاضافة الى الوقت المخصص للالتزام بالضرائب المفروضة أي عدد الساعات اللازمة للالتزام بضريبة الدخل على الشركات وضريبة العمل والضريبة على الاستهلاك، ومعدل الضريبة الاجمالي بما فيها الضريبة على الأرباح وضريبة العمل وضرائب أخرى.

وكان تقرير البنك الدولي الاخير أظهر تراجع ترتيب المملكة في تسجيل الممتلكات الى المرتبة 14 عالميا في عام 2014 بعد أن حلت في المرتبة 12 خلال العام 2013، فيما تراجع ايضا ترتيب المملكة ثلاث مراتب في ما يخص تنفيذ العقود حيث جاءت في المرتبة 127 عالميا في 2014 بعد أن كانت في المرتبة 124 في 2013.

ووفقا للترتيب الاجمالي للعام 2014 فقد تراجع ترتيب المملكة إلى المرتبة 26 عالمياً والثانية عربيا، وجاء تراجع المملكة على الصعيد العالمي في التقرير الجديد اربع مراتب بعد ان حلت في المرتبة الأولى على مستوى المنطقة والـ22 عالميا في ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2013، وبلغ عدد الإصلاحات التي أجرتها اثنين.

ويرتب تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لمؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي البلدان ال 189 على اساس 10 مؤشرات خاصة بالإجراءات الحكومية المنظمة لأنشطة الأعمال التي تسجل الوقت والتكلفة اللازمين لاستيفاء الإجراءات والمتطلبات الحكومية في مجالات، بدء النشاط التجاري.

وكذلك استخراج تراخيص البناء، وتوصيل الكهرباء، وتسجيل الملكية، والحصول على الائتمان، وحماية المستثمرين، ودفع الضرائب، والتجارة عبر الحدود، وإنفاذ العقود، وتسوية حالات الإعسار.

تقدم المملكة في سهولة دفع الضرائب يجني العديد من الاستثمارات الدولية